

النور الداخلي» يحتفي بالروح الإفريقية»



في معرضه «النور الداخلي» بالحياة الإنسانية، وذلك «aboya.8» يحتفي المصور الغاني مايكل أبويا المعروف بلقبه عبر 29 صورة فوتوغرافية يعرضها ضمن فعاليات المهرجان، حيث التقط لحظات لأشخاص من أبناء وطنه في حالات مزاجية مختلفة، وقدم صورة بصرية مبهجة للحياة التي تملأ الإنسان من الداخل، ودعا كل شخص لاكتشافها بنفسه، وأن يقدمها عن أي شيء، إذ يؤمن أبويا بأن النور ليس فقط في الطبيعة، بل في داخل الإنسان

وتتضمن جميع أعمال المعرض عنصرين بارزين، أحدهما واضح وهو الماء، ففي كل صورة ثمة قطرات من المياه تعلن عن نفسها في الإطار بوضوح، أما العنصر الآخر فهو الضوء، العنصر الأساسي الذي تقوم عليه الصورة، لكن أبويا يحاول التقاط النور الداخلي للإنسان وليس الخارجي، ويضع الماء رمزاً للنور، مؤكداً أن الإنسان بحاجة للضوء والماء، طوال الوقت

اختار أبويا اسم (النور الداخلي) لمعرضه، في إطار دعوة ضمنية للمتجولين في «إكسبوجر 2023» مفادها أن يبحثوا عن نورهم الداخلي في رحلة الحياة، وقد اكتشف نوره الخاص مع وفاة والده بالسرطان في عام 2016، وقتها كان عليه

أن يتغلب على فكرة العدم، وأن الحياة قصيرة لنضيعها في فعل شيء لا نحب، فترك البرمجيات، واختار التصوير ليعبر
من خلال الإضاءة والتكوين عن شتى الأفكار والمشاعر الداخلية له، والتي أطلق عليها النور الإنساني الداخلي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024